رابط المادة على منصة باحث

مجالس شرح النووي على صحيح الإمام مسلم

صحيح مسلم صفة صلاة الخوف الدرس الثاني الشيخ مشهور بن حسن آل سلمان 11 21 4102

مشهور بن حسن آل سلمان

نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك - 00:00:14

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد. فان صلاة الخوف مشروعة وليست خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم كما في قول مرجوح بل ضعيف بل مهجور فقد صلاها جمع من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته. ووردت احاديث عديدة - 00:00:34

في صلاة الخوف وفي كيفيتها اوصلها بعض الائمة كابي زرعة احمد ابن عبد الرحيم عراقي الى سبعة عشر صورة. وهذه الصور سبعة عشر جلها من تخاليط الرواة واصل صلاة الخوف كما يقول ائمة الهدى ست سور. وذكر الامام - 00:01:04

رحمه الله تعالى خمسة منها ولم يذكر صلاة الخوف في صلاة المغرب اعلم علمني الله واياك ان صلاة الخوف صلاة تفعل جماعة وهي اصل في وجوب صلاة الجماعة فحتى عند الخوف لا يجوز للمسلم ان يترك - 00:01:34

جماعة فضلا عن ان يترك الصلاة. والصلاة الخوف يقسمها اهل العلم الى الثلاثة اقسام. القسم الاول حال الالتحام والقسم الثاني حال شدة الخوف والقرب من الاعداء. وهذه الصلاة ركعة والتي قبلها ركعة. ولا يلزم التي قبلها الجماعة ولا استقبال القبلة - 00:02:04

وانما تكون ايماءا لما يضيق الوقت. فالاصل في وقت الصلاة انه من الواجبات الموسعة وليست مضيقة والفرق بين الواجب الموسع والمضيق ان الموسع ما يسع لل عبادتي من جنسها غيرها. واما المؤقت فلا يسع الا فيه. فقد يضيق الوقت ويصبح - 00:02:34

مضيقا في حال الالتحام وحينئذ المطلوب من العبد ان يصلي ركعة على اي صورة تامة اما ماشيا او راكبا ولو كان ايماءا يصلي ركعة واحدة وكذلك عند اشتداد الخوف فانه ايضا - 00:03:04

يصلي ركعة واحدة. ولما ذكرنا في اول حديثنا عنه صلاة المسافر وقصر الصلاة عند حديث رقم ست مئة وسبعة وثمانين. الذي اخرجه مسلم من طريق مجاهد عن عبدالله بن عباس رضي الله تعالى عنهما قال ان الله فرض الصلاة على لسان نبيكم صلى الله - 00:03:24

الله عليه وسلم اربعا في الحضر وركعتين في السفر وركعة في الخوف قلنا صلاة الخوف لها صورة ان تؤدى ركعة واحدة. ولعلنا ان شاء الله نشاهد ايضا هذه السورة. قلت صلاة الخوف تنقسم - 00:03:54

الى ثلاثة اقسام حال الالتحام ثم حال شدة الخوف والقرب من الاعداء وهذه تكون جماعة وتكون ركعة ثم هل استعداد والتهيؤ للقتال مع الاعداء؟ فهذه الصلاة المذكورة في كتاب في صحيح - 00:04:14

الامام مسلم الذي اورد في كتاب صلاة الخوف اربعة او خمسة احاديث. فاورد حديث ابن عمر طرحناه في الدرس الماضي وقلنا قال الامام ابن عبدالبر هو اصح حديث من حيث الاسناد في صلاة الخوف ثم - 00:04:34

واورد حديث جابر ابن عبد الله ثم انتقل الى حديث سهل ابن ابي حثمة الخزرج الصحابي الصغير الذي بات والنبي صلى الله عليه وسلم وكان عمره دون العاشر من السنوات ثم - 00:04:54

ختم بحديث جابر وحديث جابر الاول غير حديث جابر الثاني. وقلنا ان صلاة الخوف من حيث والهيئة تختلف باختلاف القرب والبعد اولا تختلف اولا من حيث القرب والبعد من العدو. ولذا - 00:05:14

ثلاثة اقسام ثم نقول كذلك سور صلاة الخوف تختلف باختلاف موقع العدو هذا العدو في القبلة ام ان العدو ليس في القبلة على يمين

المصلين او على يسارهم يعني في بلادنا - 00:05:34
جهة المشرق او المغرب وفي بلاد اليمن مثلا جهة الشمال او الجنوب او هل هم في عكس القبلة فعندنا الان اه ثلاث سور. السورة الاولى ان يكون العدو ليس بجهة القبلة. الصورة الثانية ان يكون العدو جهة - 00:05:54
قبلة الصورة الثالثة ان يكون العدو عكس القبلة. ان يكون العدو عكس القبلة. هذه الصور الثلاثة والامام مسلم رحمه الله ذكر اه احاديث عديدة وذكر حديث جابر والظاهر ان حديث جابر ذكر رواه عن النبي - 00:06:14
صلى الله عليه وسلم في واقعتين مختلفتين ولا يبعد عن تحمل اختلاف الروايات حسب مواقع الاصحاب فلا يبعد في بعض صلوات الخوف ان النبي صلى الله عليه وسلم وزع الجنود في اماكن متعددة فكان بعضهم في جهة - 00:06:34
القبلة واخرون في غير جهتها. ويساعد على هذا اننا نجد في الواقعة الواحدة التي لم تتكرر روايات متعددة باختلاف راويها من اصحاب رضوان الله تعالى عليهم. ويذكرون انها تارة تجاه القبلة وتارة ليست اتجاه - 00:06:54
القبلة. نحن الان امام صور عديدة وامام شاشة وهذه الشاشة تعطينا آآ تطبيقات عملية الذي ذكره الامام مسلم ونحن وامنا بينما ظهر وبين ما سنسمع. فرغنا من الصورة الاولى ويفترض انكم طلبة علم وانتم - 00:07:14
ذلك ان شاء الله. اسأل الله لي ولكم المزيد من توفيقه. والسداد والهدى والرشاد. ونفرغ من الصورة الاولى حديث عبد الله ابن عمر ونحن على ذكر منها لنبدأ بسورة الثانية وهي صورة حديث جابر ابن عبد الله وسورة حديث - 00:07:34
جابر ابن عبد الله كما تظهر في الصورة ان العدو يكون في جهة القبلة. فالامام الان يصلي وخلف صفين والجميع ينظر الى العدو. الان العدو في هذه الصلاة صورة صلاة - 00:07:54
الحديث رقم اثنين في باب اه صحيح الامام مسلم الذي اورده من طريقين وكانت اه التي صلاها جابر هي غزوة ذات الرقاع. والحديث انفرد به الامام مسلم عن اه شيخه البخاري والبخاري - 00:08:14
اورده معلقا مختصرا هذه الصلاة صورة لهذه صورة الحديث الاول لجابر ان العدو في جهة القبلة. الحديث الاخير عند جابر العدو في غير جهة القبلة. نستطيع نقول مسلم اورد ثلاث سور والعدو في غير جهة القبلة - 00:08:34
ورد صورة والعدو في القبلة واورد سورة والعدو في عكس القبلة. عندنا عكس وفي القبلة وخلاف القبلة هذه عبارات ثلاثة مهمة ان نتصورها. في القبلة مثل هذه. العكس لو كان العدو خلفه. ثم غير القبلة ان يكون العدو على يمينهم او على - 00:08:54
الان نسمع اه رواية الامام مسلم نسمع الروايات التي ساقها رواية حديث جابر قلنا اوردها من طريقين نسمع الطريقين نتصور بالتخيل ثم نتصور بالصورة ونربط بالصورة وين وبين الرواية. نأتي لحديث جاري. ما اسمع حديث جاري. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول - 00:09:14
النبي وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فقد روى الامام مسلم باسناده عن جابر ابن عبد الله قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف فصفنا صفين. اذا صفنا صفين هذا مهم جدا هذه الصورة لا تصلح فيها الا الصفين. العدو في القبلة لا يصلح فيها الا الصف - 00:09:44
صف صف بسجد وصف يبقى قائم يراقب. وهذا اصل لان يلحظ المصلي اماما او مأموما في صلاته سواء في صراع الخوف او فيما هو في معناها. ولذا صحح شيخنا رحمه الله تعالى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يلحظ - 00:10:04
وفي صلاته المصلي اذا احتاج ان يلحظ فلا حرج. وصلاة الخوف في مثل هذه الصورة انما من اجل ان يلحظ الجميع وان العدو تحت نظر المصلين. نعم. قال فصفنا صفين صف خلف رسول الله صلى - 00:10:24
الله عليه وسلم والعدو بيننا وبين القبلة. اذا صف خلف النبي صلى الله عليه وسلم كما ترون. وصف خلف خلف ايضا خلف الذي خلف اه النبي صلى الله عليه وسلم يقول جابر والعدو في القبلة. تخيل! الان هذه الصلاة العدو - 00:10:44
في جهة القبلة التي يتجه اليها المصلون. ننظر الان كيفية الصلاة. قال فكفر النبي صلى الله عليه وسلم وكبرنا جميعا. ثم ركع وركعنا جميعا. ثم رفع رأسه من الركوع ورفعنا جميعا. خسمك - 00:11:04

الان نحرك الصورة الامام يكبر من خلفه يكبرون جميعا. طبعا يقرأ ان كانت جهرية اجهر ان كانت سرية وسر. هو يصلي ركعتين. الان الامام بعد ان يفروا من قراءة الفاتحة - 00:11:24

وما تيسر يرتع والصفين يركعون وهم يلحظون وهم في حال الركوع يرحبون وقيام يكفي خلاص نقف السورة تقف الصورة هنا ارجعها قليلا تمام ابقيها هكذا. الان الصف الخلف النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:44

سجد بعد سجود النبي صلى الله عليه وسلم. الصف الصف الذي بعده قائم لم يسجد ويلحظ في اثناء قيام نسمع تتمة الحديث. قال فكبر فركع وركعنا جميعا. نعم. قال ثم انحدر بالسجود - 00:12:04

هو الصف الذي يليه؟ يقول في الحديث قال ثم رفع رأسه من الركوع ورفعنا جميعا. ثم انحظر ايش انحدر؟ هوى هوى للسجود هوى ثم انحدر بالسجود والصف الذي يليه. فقط النبي صلى الله عليه وسلم طبعا الامام يسجد ومن يلي - 00:12:26

الصف الذي يليه يسجد. نسمع قال وقام الصف المؤخر في نشر العدو. هذه نحر العدو مهمة تصحفت في بعض النسخ صحيح الامام مسلم فقال فقامت في نحو العدو. فهذا التصحيف اتعب العلماء والصواب نحر العدل - 00:12:46

ونحر الشيء انما هو اوله. فكان اقرب الناس مستعدين لمواجهة العدو هؤلاء. لو جرى شيء فاول من هم الذين جنى حرب عدو الان؟ من هم المستعدون لمقابلة العدو؟ الصف الثاني. ولذا قال قاموا في نحر العدو - 00:13:06

فنحر الشيء في اللغة اوله. اول من يقوم بالعمل هو يسمى في نحر السلات. فهؤلاء الان في دحر العدو. الان عبادة طبعا تلت عبادة صادقة خالصة لكن الان انا يخطر في بالي ان هذا ايضا اصل - 00:13:26

لاشياء ذكرتها لكم ويا ريتها تجمع اه لاشتراك كمية تذكرون لما كنا نتكلم عن اشتراك النية هذا اشتراك النية عبادة مع حراسة الى ذبح حراسة. وهذا رد على الحارث المحاسبي وابو حامد الغزالي الذين يقولون ان فعلت العبادة باكثر من باكثر من غرض فهذا رياء - 00:13:46

والعبادة ترد على صاحبه. حتى لو ان الامام طول في انتظاره للقائمين للقادمين للركوع وهو يصلي اماما في غير الخوف قالوا هذا الرياء وهذا يبطل الصلاة او هذا حرام على خلاف عندهم خلاصة هؤلاء ماذا يفعلون الان؟ قائمون الصف القائم يلحظ - 00:14:10

يراقب له ان يتلفت يمنى له يتلفت يسرى له ان يركض لكن ليس له ان ليس له في مثل هذا الصورة ان ننحرس عن القبلة بصدره بصدره بخلاف الصور السابقة. فالصور التي قبلها الفريق كله ذهب وانحرف عن القبلة - 00:14:30

الان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم ساجد والصف الاول ساجد والصف القائل الذي خلفه قائم. نسمع كيف اتم النبي صلى الله عليه وسلم صلاته في حديث جابر؟ قال فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:50

السجود وقام الصف الذي يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود وقال اذا نحرك الصورة محرك الصورة. النبي قام من السجود. هذه السجدة الاولى. السجدة الثانية كذلك. الصف الثاني بقي على فرغنا من ايش الان؟ فراغ من الصلاة قام الصف الاول الصف الثاني مجرد ما يقوم نوقف الصورة الان - 00:15:10

تقف هكذا الان ماذا فعل؟ لما قام للسجدة الثانية وقام واستقام النبي قائما الصف الثاني ماذا فعلت صدر الصف الثاني سجد نسمع الرواية. الرواية تقول ثم ان حضر بالسجود والصف الذي يليه وقام الصف المؤخر - 00:15:40

في نحر العدو وقام الصف المؤخر في نحو الرأس الثاني يعني. فلما قضى النبي السجود لما قضى النبي صلى الله عليه وسلم السجود اي اتم السجود اي سجود الركعة الاولى. يعني لما قام من السجدة الثانية من سجدات الركعة الاولى. وقام الصف الذي - 00:16:02

يليه قام الصف الاول قام خلفه انحدر اي هوى الصف المؤخر بالسجود. سجدوا وهم في المكان الذي صلوا فيه خروا سجودا لانه الان نحن نأمن مكر الاعداء بالايش؟ الصف الاول. يلحظون الصف الاول - 00:16:24

الامام الخط الاول الان امام العدو ويلحظ في هذه الفترة المؤمنون يتكاملون. ويا ليتنا نرفع شعار التكامل للتآكل المؤمنون حتى في الصلاة في مثل في المهام الصعاب الاصل في المؤمنين انهم يتكاملون. ما اكثر تآكل السلفيين - 00:16:44

هذه الايام للاسف والسلفيون ولا سيما في رد بعضهم على بعض هم خلفيون ولا يعتمدون قواعد السلف من التثبت وما شابه الا من

رحم الله. الا من رحم الله. فالواجب تكامل للتآكل والتناصح الى اخره. فهنا قام - 00:17:08
الصف الاول للسجود الصف الثاني ركع. قال ان حضر الصف المؤخر بالسجود وقاموا. نكمل الصورة الان بعد ان يفرغ الصف الثاني من السجدة الثانية يقوم. ثم يتبادلون بالتناوب يتبادلون بالتنف لا يلزم مرة واحدة. واحد لو حصل اختلاف الان اصبح الصف الثاني الصف الاول والصف الاول والصف - 00:17:28
في هذا اشارة الى ان الاعداء ان كانوا يراقبون. والعادة ان الاعداء يراقبون فانهم وجدوا وجوها جديدة وهذا يلقي الرعب في نفوسهم. الوجوه التي الفوها في المرة الاولى. الان وجدوا وجوها ان كانوا استطاعوا ان - 00:17:54
يترسم شخوف عمر فانهم وجدوا وجوها جديدة. وهذا يشعر بان العدد بان عدد المسلمين كبير. وهذه فائدة العبادات. هذه تتلمس الحكمة من العبادة من مثل هذه التشريعات التي شرعها الله عز وجل. هذه - 00:18:14
شر الله عز وجل اوحاها الله جل في علاه لنبيه صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم فعلى هذا. الان وصل بنا الحال الى ايش؟ الى انهم تبادل. تبادل. الصف المؤخر اصبح مقدم. والمقدم اصبح مؤخر. ايش يعمل الامام الان في - 00:18:34
الركعة الثانية يصلي الركعة الثانية كالركعة الاولى يقرأ الفاتحة وما تيسر. اذا كانت جهرية واذا كانت سرية يسر نحرك الصورة الان. نحرك الصورة. ايش المصورون الان؟ الكل يركع معه ويلحظ. الكل يقوم ويرفض - 00:18:54
اقف وقف الصورة الان. وقف الصورة واسمع الحديث. اسمع الحديث. ثم تقدم الصف المؤخر وتأخر الصف المقدم ثم ركع النبي صلى الله عليه وسلم وركعنا جميعا. اذا صرنا في الركعة الثانية مع تبادل الصفوف. قال ثم رفع رأسه - 00:19:14
الركوع ورفعنا جميعا. رفع النبي صلى الله عليه وسلم الان احنا الان رفع ورفعنا. ثم نسمع. ثم انحدر بالسجود والصف الذي يليه الذي كان مؤخرا في الركعة اذا من الذي سجد الان؟ الذي يليه ما هي صفة الصف الذي يليه؟ كان مؤخرا. كان مؤخرا في الركعة الاولى. وهذا فيه عدل - 00:19:34
هذا ايضا فيه عدل. انت ايها المسلم يحرم عليك ان تجلس بظلم نصفك في الشمس نصفك في الفيل تضعها يحرم عليك ان تمشي ورجل تلبس حذاء ورجل وتلبس حذاء يجب عليك ان تعدل برجليك وتعدل بين نصفين - 00:19:54
وهذا من عدم الشريعة. ان الذي كان مقدما اصبح مؤخرا. مؤخرا اصبح مقدما. فهنا ماذا تتصورون الان نسمع الان الان اي سجدة الان في الصورة رأيناها؟ الاولى. الاولى. طبعا لابد السجدة الثانية ايضا - 00:20:14
نحرك الصورة هاي السجدة الثانية. الان يرقبون وهم جلوس. يرقبون وهم جلوس. لما راقبوهم جلوس الصف الثاني ايش عمل؟ سجد. وسجد سجدتين كل يسجد وحده. نعم. والان جلوس خلف الامام - 00:20:38
الصف الثاني اتى بسجدتين وجالس خلف الامام يوقف الصورة وبقوا جلوس والامام طبعا ينبغي ان نتكيف الامام مع الظرف المفاجئ تكيفا صحيحا وتكيف الامام في مثل هذه الصورة ان يمد الجلوس - 00:21:00
قدم زائدا عن المعتاد بمقدار اداء سجدتين. وقلنا يستحب في صلاة الخوف الاستعجال في الصلاة. مثل الصلاة في مكة في خلف المقام. الاستعجال وليست الاناة نسمع باقي الحديث واتضحت معنا الصورة الثانية التي يكون فيها العدو في القبلة. نسمع قال - 00:21:21
وقام الصف المؤخر في محروب العدو فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم السجود والصف الذي يليه. يعني قضى السجود ايش المراد قضى سجود سجدتين. نعم. يعني ليست سجدة وانما سجدتين قضاء انتهى. اي نعم. والذي يليه اه الذين هم جلوس الان - 00:21:49
نعم قال ان خدم الصف المؤخر بالسجود. سجد. نعم. ثم سلم النبي صلى الله عليه وسلم فسجدوا سجدوا سجدتين. نعم. ثم سلم النبي صلى الله عليه وسلم وسلمنا جميعا. شو يعني سلمنا جميعا؟ جميعا. صفينا - 00:22:09
سلمنا جميعا صفين. هذه الصلاة صورة من صور الصلاة التي علقها البخاري بصيغة الجزم والتي اسندها مسلم من طريقين. نؤكد هذه الصورة بلفظ الحديث الثاني افادنا الحديث الثاني ان اه - 00:22:29

غزوة ذات الرقاع كانت مع قوم من بني جهينة. وبنو جهينة قبيلة عربية ما زالت لها امتداد وهي في قرب المدينة النبوية. نسمع الرواية الثانية مجردة عن الاسناد. طبعا الرواية الثانية رواية - 00:22:49

الزبير محمد بن مسلم بن تاجروس عن جابر. وبالعنعنة. مسلم ينتقي من احاديث ابي الزبير. والكلام طويل وتكلمت في اكثر من مناسبة في روايات ابي الزبير الجابر. نعم. وباسناده ايضا عن جابر قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه - 00:23:09

فقاتلونا قتالا شديدا. الغزوة كانت شديدة. الغزوة هذه كانت شديدة. يعني الوصف وصف جابر فقاتلونا قتالا شديدا. نعم. قال فلما صلينا الظهر قال المشركون. اذا هذه اي صلاة؟ هذه صلاة الظهر. التي - 00:23:29

يظهر ان حديث الذي قبله كانت العصر حديث ابن عمر والظهر والعصر والعشاء صلاة واحدة كيفية واحدة رباعية تؤدى بصلاة ركعتين. نعم. قال قال المشركون لو منا عليهم ميتة لاقتطعناهم. ما معنى لاقتطعناهم - 00:23:49

يعني استأصلناهم اصبناهم منفردين. لا يقاتلون جميعا. كل يكون في صلاته فنستطيع ان ننفرد بهم. ومن خلال انفراد يكون تمكن العدو اشد. انظر انظر الى الصلاة الى الصلاة وما هي منزلتها عند ما هي منزلة الصلاة عند المسلمين في نظر الكفار. في نظر - 00:24:09

اسمع ماذا يقول؟ قال فاخبر جبريل رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك وذكر ذلك لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني ذكر لنا ذلك التشاور الذي تم بينهم. الذي تم بين جهينة. نعم. قال وقالوا - 00:24:36

انه ستأتيهم صلاة هي احب اليهم من الاولاد. من الاولى في بعض نسخ مسلم وهي خطأ. صواب من الاولاد. لان رواية ابن ابي تأتيهم صلاة هي احب اليهم من اولادهم. وفي رواية عند الامام الدارقطني هي احب اليهم من اولادهم وانفسهم - 00:24:56

فالصلاة عند اه عند المسلمين عند الصحابة ومن نهج نهجهم الصلاة ما هي منزلتها كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ثوبان. في مسند احمد وهو صحيح قال خير موضوع الصلاة. خير موضوع خير الصلاة - 00:25:16

فالصلاة احب من النفس للمؤمن. احب من نفسه واحب له من ولده. فهي احب شيء صلاة. نعم. قال فلما حضرت العصر قال صفنا صفين. اذا الصلاة عصر وليست ظهرا. الصلاة عصر. صلاة عصر كحديث في الحديث الذي قبله. ولا فرق بين الظهر والعصر - 00:25:36

والحادثة حصلت في التشاور بين الظهر والعصر. الصلاة الاولى التي جاء كانت اول صلاة بعدها صلاة العصر. نعم. قال صفين والمشركون بيننا وبين القبلة. اذا الصحابة كانوا كانوا يعني يذكرون المكان قول العدو بيننا وبين - 00:25:56

فيها اشارة الى لو ان العدو كان ليس في جهة القبلة لكانت صورة الصلاة صورة اخرى. فذكر بهذا والعدو بيننا وبين القبلة هذا امر مهم. والحق اهل العلم ان العدو اذا كان جهة القبلة - 00:26:16

ولا يمكن للمسلمين ان يراووه. فانهم يصلون صلاة العدو الذي يكون في غير القبلة يعني لو كان العدو في جهة القبلة ولكننا لا نستطيع ان نرى العدو. لسبب او لاخر فاننا نصلي صلاة ايش؟ صلاة - 00:26:36

العدو في غير جهة القبلة اذ مثل هذه الصورة معقولة المعنى. مثل هذه السورة في الصلاة معقولة المعنى. فاذا زال المعنى المعقول الذي من اجله نفعل مثل هذه الصورة فاننا نرجع الى الصورة المذكورة في حديث ابن عمر - 00:26:56

او التي ستذكر في حديث جابر اللاحقة. الصورة التي تذكر في حديث جابر اللاحقة واكثر صور وقع فيها خلاف انما هي صور كون العدو في غير جهة القبلة. ليست القبلة ولا عكس القبلة. التي في القبلة وعكس - 00:27:16

القبلة الصور محصورة والعدو ان كان في غير القبلة لا في القبلة ولا عكس القبلة اذا كان في غير القبلة الصور كثيرة والرواة اختلفوا اختلافا شديدا كما قلت لكم منهم من اوصلها الى سبعة عشر ومنهم من قال ثلاثة عشر وابن حزم له كتاب ذكر هذه - 00:27:36

صور في ثلاثة عشر اه هيئة وكتابه للاسف فيما نعلم ضائع. وذكره اشارة في كتابه المحلل نعم قال فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكبرنا وركع فركعنا ثم سجد - 00:27:56

سجد وسجد معه الصف الاول فلما قام سجد الصف الثاني. لما قاموا النبي سلم والصف الاول سجد من؟ الصف الواحد الصف الثاني.

نعم. الان ما نريد صور. الان نريد تخيل ان تتخيل من خلال صورة. الان اصبح اوضح الان واضح الكلام. اه نعم - 00:28:16
فالنبي صلى الله عليه وسلم سجد وسجد الصف الاول ثم قاموا فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم والصف الاول الصف الثاني سجد نسمع التتمة ثم تأخر الصف الاول وتقدم الصف الثاني. اذا لما قاموا للركعة الثانية بعد ان اتم الصف الثاني من في الصف الثالث اتم الصلاة - 00:28:36
اتى بسجدتيها من يتم يتقدم؟ لانه ما بيتفاوت. الاتمام بين المصلين تفاوت سيقع بالتناوب. ممكن واحد بعد اخر بفترة. ولذا يتفاوت هذا الاتمام ولذا الامام ايضا في يحصل به في الركعة الثانية في صلاة الخوف ان يطيلها. ولو قدرنا استثناء ان تكون الصلاة - 00:28:56
الثانية اطول الركعة الثانية اطول من الركعة الاولى. في صلاة الخوف الامر مستثنى لكان الكلام صحيحا. الاصل في الصلاة ان تكون الركعة الاولى اطول ثم اقصر لكن في صلاة الخوف تكون الثانية اطول من الاولى. من الاولى حتى يفرغ من في الصف الثاني ان يسجد السجدتين - 00:29:26
وكل من فرغ يتقدم ويتأخر. تقدم ويتأخر وهذا يزيد رعبا. لان هذا ايضا يشير الى ان الامر في تعمية. هل هم في صلاة ام ليسوا في في حركة وانجاز لك ان تستنبط حكما فلك ان تستنبط جواز الحيلة الشرعية - 00:29:46
هذا التناوب في التقدم والتأخر بعدين الواحد يتقدم بعد دقيقة دقيقتين اخر يتقدم واحد يتأخر مش مرة يتقدمون للصف الثاني. من فرغ يتقدم. فهذا فيه دلالة على ايش؟ الحيلة الشرعية مع الاعداء - 00:30:06
والنبي قال في الصحيحين الحرب خدعة او خدعة او خدعة. ولكل لكل ضبط معنى كل ضب معنا اسم هيئة ولا اسم مرة ولا مصدر طلع لكلي يعني ضبط له فقه ولست الان بصدد التفصيل. طيب - 00:30:26
نكمل قال مقام المقام الاول فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكبرن وركع فركعن ثم سجد وسجد معه الصف الاول وقام الثاني. فلما سجد الصف الثاني في الركعة الثانية لما سجد لما سجد الصف - 00:30:47
في الاول خلف النبي صلى الله عليه وسلم اللي كان صف ثاني وتقدم لما سجد الان اه ماذا فعل؟ نسمع فلما سجد الصف الثاني قال ثم سجد وسجد معه الصف الاول وقام الثاني - 00:31:07
لما النبي قام بالسجدة الثانية اللي خلفه ايش عملوا سجدوا. سجدوا بعد ان جلس النبي للتشهد هو ومن معه ايضا حركات حركات عند الكفار مريبة. مرة قائم مرة قاعد ينظرون قيام وقعود ثم يغيبون لحظة ثم يظهرون - 00:31:24
ايضا هذه هذه المعاني تشريعية وحكم ربانية نحن لا ندركها ان صنعناها لكن عدونا يرقبها وينظر وكل حركة مثل الحركات لها في نفسه اثر واثر بالغ. نعم. اذا لما النبي صلى الله عليه وسلم قام والصف الاول من السجدة الثانية - 00:31:44
بعد ان قاموا بالسجدة الثانية ايش عمل من خلفه؟ تقدم سجدوا سجدوا ثم التحقوا بهم. نعم قال فلما سجد الصف الثاني ثم جلسوا جميعا سلم عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا السلام - 00:32:04
تكون تكبيرة الاحرام واحدة. يدخلون الصلاة في وقت واحد يدخلون يسلمون مرة واحدة الخوف خلاف الصلاة المعتادة بالوجوب. احيانا في بعض صورها ان المأموم يغادر الامام ويقف لا يتم ده يتم ولا اه لا يتم مع الامام ولا يكمل وحده. يبقى واقف. هذا هذا شيء غريب صلاة. غير موجودة - 00:32:24
في الصلاة الخوف. في بعض صورها ان المسبوق يتم الصلاة ويسلم قبل ان يتم الامام وفي بعض صورها ان جزءا من الصلاة تكون لغير جهة القبلة. في مثل هذا الامر هذه الصورة قريبة قريبة من الركعتين العادية - 00:32:54
العاديات لكن في تنسيق بين بين المصلين في القيام والقصور. اما هي من حيث ابتداء الصلاة وانتهاء الصلاة وسورة الصلاة واعداد الركعات واستقبال القبلة. فكلها كالصلاة المعتادة. يعني اقرب سور الصلاة اقرب سور الصلاة - 00:33:14
الخوف للصلاة المعتادة هذه الصورة. اقرب سورة صلاة. خوف للصلاة التي نصليها جماعة خلف الامام هذه الصورة. اذ جماعة فيها استقبال القبلة جميعها فيها تكبير مع الامام في وقت نؤديه في غير صلاة. لكن في وقت نطيل القيام قليلا. وغيرنا يسجد نسجد بعد

ان يقوم غيرنا. يعني انسجام في الحركة - 00:33:34
بين المصلين المجاهدين. بين المصلين المجاهدين. طيب نذكر الان حديث سهل للنبي حديث سهل ابن ابي حثمة اورده مسلم اقول من طريقين او اقول هل اورده مسلم على انه حديثان هذا ما وقع فيه خلاف في انظار العلما بان مدار الحديث عن صالح ابن خواء ابن - 00:34:04
جبير عن سهل بن ابي خثمة صرح باسمه في الحديث رقم ثمانمائة وواحد واربعين بترقيم الشيخ محمد فؤاد محمد فؤاد عبد الباقي في الطريق الثانية عن صالح بن خوات عن من صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. ان تأملنا السورتين - 00:34:34
نتأملهم بعد قليل نجد ان الصورتين مختلفتان. وليستا بسورة واحدة التي نأتي لها الان وهي الصورة الثالثة. اخذنا سورة ابن عمر والعدو في اه ليس لا في لا في قبلة ولا في عكس القبلة؟ حديث جابر العدو في القبلة حديث سهل ابن ابي حسم العدو عكس القبلة - 00:34:54
العدو في جهة عكس القبلة. يعني كان يكون عدونا الان امتدادا لهذه الجهة. نحن نصلي الى القبلة والعدو عكسنا العدو ليس وجهنا العدو عكسنا خلفا. العدو عكسنا يعني العدو خلفا. يعني نحن نصلي هكذا والعدو هكذا. فان - 00:35:24
لا نرحمه. النبي صلى الله عليه وسلم كان يرى من خلفه كان لما يرى ما بين يديه. لكن الظاهر انه هذه الرؤية ليست للامور البعيدة. فقط والذين خلفه ولد النبي صلى الله عليه وسلم لما كان العدو عكس الكعبة عكس صدق الله كانت هنالك صورة للصلاة اه تختلف عن - 00:35:44
كورتين سابقتين وحديث سهل عمن شهد صلاة النبي صلى الله عليه وسلم الطريق الثاني كان العدو ليس عكس قبلة وانما كان العدو تجاه اه ليسوا لا في القبلة ولا في عكس القبلة. كالصورة الاولى في حديث ابن عمر. وكذلك - 00:36:04
جانب اخر يعني اصبح عند مسلم خمس سور. الصورة الاولى حديث جابر العدو في اتجاه القبلة. وليس ليس في اتجاه ولا في العكس. الحديث الاول حديث ابن عمر. حديث ابن عمر يكون - 00:36:24
العدو ليس لا في اتجاه القبلة ولا عكس القبلة. الحديث الثاني حديث جابر. العدو في القبلة. حديث سهل عكس الدخول. عكس قبلة حديث عن من شهد ليس كحديث كحديث ابن عمر الاول حديث جابر الثاني كحديث ابن - 00:36:44
عمر الاول فعندنا خمس سور عندنا خمس سور تبقى عندنا صورة سادسة حديث ابن عباس التي ذكرها مسلم في حديث رقم ستمائة وسبعة ثمانين صلاة الخوف ركعة هذه نحتاج ايضا معرفة كيف الركعة ثم صلاة المغرب والمغرب بعض الرواة فهي - 00:37:04
على الاقل صورة فهذه ثمانية. هذه ثمانية. الان هل نعتبر الصلاة والعدو في شرق او غرب القبلة ثلاث صور صحيحة ولا تخليط الرواة فان اعتبرناها تخليط الرواة فعاد فعادت صور الصلاة الى ست صور. والا فالى سبعة والا فاذا ثمانية والا فالى. تسعة. تسعة. بالنظر الى - 00:37:24
تخليط الرواة قد نوصلها الى عشرة واحدعش واتناش وتلاطعش الى سبعة عشر سنة. ممكن نوصلها الى سبعة عشر سورة ولسنا بصدد بصدد المتصور حديث صحيح مسلم. نأتي الان بسورة سهل لصورة حديث سهل بن ابي حكمة. والعدو - 00:37:54
يكون في عكس القبلة. ننظر ونقرأ. نأتي السورة هذه والعدو عكس القبلة. نتخيل العدو يكون عكس القبلة. الان العكس القبلة وين العدو صار في الصورة اين العدو؟ ليس في جهة الامام. في جهة لعكس الامام. لاحظ معي - 00:38:14
صورة هذه من الصور الغريبة عن الصلاة. هذه صورة بالنظر للسورة التي قبلها. سورة غريبة عن سورة الصلاة. المعتادة. المعتادة. لماذا؟ لان الصف الذي يحرص اللي ليس الاول خلف الامام وانما الثاني. الذي هو متجه - 00:38:44
متجه بعكس الصف الذي قبله. يعني لو كانت القبلة جهة الجنوب للصف الثاني متجه الان لجهة الشمال جمال ويفتتح الصلاة ويكبر تكبيرة الاحرام وهو متجه عكس القبلة. وهو متجه عكس القبلة - 00:39:04
يكبر الان هذا حديث سهل انه العدو الان في عكس القبلة. يعني العدو في ظهر المصلين العدو في دار الان نحتاج الى من يحرص فنوقف صف على جهة حراسة المسلمين - 00:39:24

من المصلين ويكون وجهه للاعداء. ويكون قد استدبر القبلة. ويكون قد استدبر القبلة والصف الذي قبله مع الامام يكون قد توجه جهة القبلة. نسمع حديث سعد الفاظ حديث سهل الفاظ فيها اجمال تحتاج الى - 00:39:44

التفصيل والتفصيل يكون من خلال جمع الطرق. وسيكون شرحي من خلال التفصيل على وجه فيه شيء من اختصار. نسمع وباسناده رحمه الله تعالى عن سنن ابن ابي حثمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى لاصحابه في الخوف. فصفهم خلفه - 00:40:04

طيب هل هؤلاء الخلف صفين؟ نعم لكنهم في خلف القبلة فاذا يكون انصف فان لا يكون الصفان في جهة القبلة صف جهة القبلة الذي يصلي الاول والثاني عكس الصف الاول. نعم. قال فصلى بالذين يلونه ركعة. صلى بالذين يلونه - 00:40:24

وركعة صورة محرك الصورة. نحرك الصورة. الامام يصلي الان قائم القبلة خلف اوصاف. طيب. فصلى امام بالذين يلونه ركعة. هذه السجدة الاولى من الركعة الاولى السجدة الثانية بعد السجدة الثانية في الثانية السجدة الثانية ثم - 00:40:44

وقيام ثم قام حديث. طب لما يقوم ماذا يجري؟ استبدال واستبدال بالتناوب طيب نوقف الصورة ونتمم القراءة. قال ثم قال يصلى الركعة الاولى ثم قام. الان قام. نعم. فلم يزل - 00:41:24

قائما حتى صلى الذين خلفهم ركعة. ثم تقدموا وتأخر الذين كانوا قدامهم. اذا هؤلاء الان يصلون ركعة. ويتبدلون صلوا ركعة ثم تبدلوا. نعم. قال فصلى بهم ركعة ثم قعد حتى صلى الذين تخلفوا ركعة - 00:41:45

وسلم. طيب ننظر الان نكمل الصورة. الامام في الركعة الثانية. صحيح؟ نعم. في الركعة الاولى. واولئك صلوا ركعة وهؤلاء يصلون الركعة الثانية. الركوع يصلون الركعة الثانية لكن ممكن نقدم الصورة نقدم الصورة. ننظر التبديل نأتي - 00:42:05

للتبديل. نعم. واسمع منكم اسمع منكم الخطأ في التبديل. جرى في الصورة خطأ. اخطأ بعضهم في الصلاة. فانتم ارقبوا وقولوا اخطأ في كذا. نعيد التبديل. هي تبدلوا. انتبهوا. صار التبديل. من الذي اخطأ من بينهم؟ اللي في المنتصف - 00:42:27

الطرفين اصابوا. وفي المنتصف اخطأوا لماذا اخطأوا؟ لانهم كبروا تكبيرة الاحرام. وهم في الصلاة فلا داعي لان تكبيرة الاحرام الا اذا كانت هذه في نواياهم ليست تكبيرة الاحرام. لكن يبدو انهم كبروا تكبيرة الاحرام فتكبيرة الاحرام خطأ - 00:42:47

ليش تكبيرة الاحرام خطأ؟ مهوب في الركعة ومن بعد في الركعة. فالان لما يرجع فلا داعي ان يكبر تكبيرة الاحرام طيب الان الامام ماذا فعل؟ جلس جلس ماذا جلس؟ الامام كم صلاة الان؟ كم ركعة صلى؟ اثنين - 00:43:07

اللي خلفه صلوا ركعة ثم اتموا الركعة هذه الفترة في هذه الرواية العدو خلفهم ولم يلحظوا صحيح؟ صحيح؟ لكن هذا التفصيل ليس عندنا نعيد تفصيل حديث ثم نسمع رواية الحديث الاخر وننتقل للسورة التي بعدها - 00:43:27

حتى نظر الفرق بين ما جرى بين ما جرى في الصورة بين ما جرى في الصورة وبين بينما جرى في الصورة وبين الصورة التي رأينا. نسمع الحديث مرة اخرى. نسمع الحديث منذ البداية - 00:44:21

عن ابن ابي حزمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه في الخوف فصفه خلفه صفين فصلى بالذين يلونه ركعة ثم فلم يزل قائما حتى صلى الذين خلفهم ركعة. ثم تقدموا وتأخر الذين كانوا قدامهم. فصلى بهم ركعة ثم - 00:44:38

حتى صلى الذين تخلفوا ركعة ثم سلموا. اذا النبي صلى الله عليه وسلم صلى ركعة بكل فريق وكل قضى ركعة وحده. نعم. وحينئذ لا تكون تسليم مع امام وانما من اتم يسلم ثم بعد تسليمه يتناوبون فيما بينهم. يتناوبون فيما - 00:44:58

انهم ويفترض في مثل في غير هذه الصورة يعني التي تكون معنا في مثل هذه ان ان لا تكون هنالك لحظة من لحظات والعدو ليست فيه حراسة. لو تخيلنا صورة فتكون الركعة التي يصلونها انما يصلون - 00:45:28

الى غير جهات القبلة. الى غير جهة القبلة. الرواية مشبهة. الرواية لفظها عام. يحتمل هذا ويحتمل هذا يحتمل هذا ويحتمل هذا وفهم استصحروا الصلاة التي هي معتادة وان الصلاة لا تكون الا الى القبلة - 00:45:48

وان المقدار الذي دعا للحراسة ضرورة او حاجة وادنى الحاجة والضرورة انما تقدر بقدرها. فحين اذ يرجعون فيصلون الى جهة القبلة. لكن ما دامت ان الصلاة لا تكون لا يكون التسليم فيها مع الامام. فيمكن ان يجبر - 00:46:08

عدم المراقبة بالتناوب. فمن فرغ من فرغ من الركعة يتناوب مع غيره. يمكن ان يصلون بالتناوب. يعني قسم يبقى وقسم يصلي يتجه

للقبلة. من فرغ يرجع ثم يتناوبون وهكذا. فالتناوب - 00:46:28
في الصلاة هي الاصل في هذه الصورة. منهم من حمل صورة حديث آآ سهل ابن ابي حسبة على الصورة التي بعدها. والذي يظهر كما قلنا انهما حديثان اريد الامام اريد الترقيم الصحيح كان رقم حديث سهل النبي حسم ثمانمائة وواحد واربعين وحديث - 00:46:48
صالح بن خوات عن من صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانمائة واثنين واربعين. ومما يعين على القول لان سورة الحديث الثاني او الطريق الثاني غير الاول ان العدو لم يكن عكس القبلة. نسمع - 00:47:08
سورة الحديث الثاني. وايضا ننظر الصورة نهيء الصورة الثانية. الصورة الثانية تظهر معنا ان العدو لم يكن لا في جهة القبلة ولم يكن ايضا ليس في جهة القبلة ولا عكس القبلة. الان ننظر للصورة كيف - 00:47:28
تكون الان الامام تماما مثل الصورة التي رأيناها في حديث ابن عمر الاولى. الامام توجه للقبلة الحرس واقفين يقفون في الحراسة. الامام دخل في الصلاة. الحرس الان ليسوا لهم صلة بالصلاة. ليس لهم صلة بالصلاة بعد ما كبروا - 00:47:48
وهم متجهون للحراسة. نسمع الحديث نسمع الحديث ونلقي الصورة ثابتة وبعد اسمعوا الحديث. نحركها شيئا فشيئا نسمع الحديث حديث قصير رحمه الله تعالى عن صاحب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاب - 00:48:08
صلاة الخوف انا طائفة صفت معه وطائفة تجاه العدو. اذا الطائفة الاخرى تجاه العدو. لم يقل لا لا في القبلة ولا قال عكس مثل نفس لفظ رواية حديث ابن عمر بجاه العدو. تجاه العدو وهو ليس في القبلة ولا في عكس القبلة. نعم. قال - 00:48:28
وصلنا بالذين معه ركعة. صلى بالذين معه ركعة. نعم. ثم ثبت قائما واتموا بانفسهم. اذا صلاة الامام طويلة جدا في الركعة الاولى. نسمع ننظر الصورة للامام محرك الصورة الامام صلى ركعة - 00:48:48
فرغ من السجدة الثانية. سجد الثانية فراغ قام المأموم فارق. في مثل هذه الرواية جواز مفارقة المأموم للحاجة. يجوز للمأموم ان يفارق الامام الحاكم. كما صنع ذاك المزارع خلف معاذ لما بدأ بالفاتحة - 00:49:08
ففي رواية سلم وهي معلى على الراجحي كما علاه البيهقي بشيخنا رحمه الله في البخاري والصواب انه اتم الصلاة وحده صار صلى اتم الصلاة وحده وخرج. فهنا ايش عمل الان؟ صلوا ركعتان مع الامام. والامام قائم. الامام ما خرج من الصلاة. الامام في مثل هذه السورة يصلي - 00:49:28
كالصورة قبلها من خلفه فارقه بعد بعد الركعة الاولى. صلوا ركعة واحدة مع الامام الامام بقي قائم الان صلوا الركعة الثانية. فرغوا من صلاتهم واولئك بعد ما صلوا شيئا اولئك بعد ما صلوا شيئا. الان بالتناوب. بالتناوب. من فرغ يذهب ثم يأتي. من فرغ يذهب ثم يأتي. اي نعم - 00:49:48
طبعا الامام يلحظ اذا كانت الصلاة الجهرية متى رأى ان من خلفه جدد يجهر وفي مثل هذه الصورة قول من قال ان الامام يسر ولا يجهر ابدا. والصواب ان صلاة الخوف فيها جهر واصرار. طيب الان ايش اصبح الان - 00:50:17
الان اولئك الحرس فرغوا من الصلاة بالكلية. وهؤلاء ماذا يصنعون؟ اول ركعة اول ركعة لهم اول ركعة اول ركعة. الركعة الاولى لهم. الان الامام لما يقوم من السجدة الثانية ماذا يفعل؟ ينتظر ينتظر. ينتظر جالس - 00:50:34
هنا اختلفت الروايات. فبعض الروايات وعلى اختلاف الروايات اختلفت الصور. واختلف عدد الصور. فبعض الروايات الامام يسلم وبعض بعض الروايات الامام ينتظر والاسناد والحديث الذي معنا فصلى بهم الركعة التي بقيت ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم - 00:50:50
ثم سلم بهم. اذا الاصوب ايش؟ القضاء. الاصوب انه ايش؟ انه يسلم تسليم الامام. ويسلم تسليم الامام. يعني لمن دخل والامام يصلي آآ مثلا الصلاة آآ الرباعية وهو يصلي ثلاثة - 00:51:10
ماذا يفعل؟ ينتظر الربا. ينتظر الامام. هذه صورة من الصور التي تجوز له ان يبقى جالسا في الركعة ويبقى جالسا حتى يسلم الامام فيسلم بتسليمه. هذه الصورة من صور مشفوعة. الان ايش صار؟ الامام فرغ من الصلاة - 00:51:30
واولئك فرغوا الحرس. واللي خلف الامام بقيت عليهم ركعة. فرغوا من الصلاة. فرغوا من الصلاة القول بانهم يسلمون معهم. واذا كان

لا يسلمون معه فكل يأتي بركعة وحده. فالامام بقي جالسا ينتظرهم حتى - 00:51:50
اتوه بالركعة الثانية وقدر الامام انهم جلسوا بمقدار التشرح. اذا نستطيع نفهم من كل ما جرى في بعض الصور وهذا اصل مهم اه ان الامام بمثابة القائد. وان الامام هو الذي يقدر التطويل والتقصير - 00:52:10
والانتظار بين الاذان والاقامة وما يصلح الناس. يقدره الامام. لذا الامام احمد رحمه الله كان يقول في مساجد الاسواق ليست في الانتظار بين الاذان والاقامة. مسجد السوق تحتاج لعجلة في الانتظار. بخلاف مسجد الحي الى اخره - 00:52:30
فالامام ايضا عليه ان يراعي مثل هذه الاشياء. اذا هذه صورة رقم كم؟ اصبحت عندنا اصبحت عندنا صورة رقم. اربعة. اربعة في المجمل. نعم. والثانية سورة رقم اثنين حال كون العدو ليس في اه عكس القبلة ولا في اتجاه القبلة. صار عندنا اربع صورتين - 00:52:50
العدو ليس في القبلة والصورة والعدو عكس القبلة وصورة والعدو في القبلة يبقى حديث جامع الاخير وحديث جابر الاخير كذلك اخرجه الامام مسلم رحمه الله تعالى من طريقين وعلقه الامام البخاري مختصرا. وقبل ان ننتقل لحديث جابر اقرأ - 00:53:20
اليكم لفظ حديث ابي داود وهو اوضح من لفظ مسلم. لفظ مسلم واضح لكن لفظ ابي داود اوضح وهو من حديث سهل ابن ابي حزمة. وكان هذا دليلا لمن قال ان هذا الحديث هو عين الحديث السابق - 00:53:40
وان مسلما على عادته يجمل ثم يفصل. وان هذا والصورة هذه الصورة والصورة التي قبلها صورة واحدة آآ رأينا ان سورة الحديث الاولى انسان سورة فيها فيها شيء من اجمال عند ابي داود من طريق القاسم ابن محمد من - 00:54:00
طريق القاسم بن محمد وهي الرواية التي معنا من طريق عبد الرحمن ابن القاسم عن ابيه. وابوه ومحمد ابن القاسم ابن ابي بكر الصديق عن صالح بن خوات عن ابن جبير. فعند اه الامام ابي داود من طريق القاسم بن محمد عن صالح بن خوان. ان سهل بن ابي - 00:54:20
ما حدثه ان صلاة الخوف ان يقوم الامام وطائفة من اصحابه وطائفة مواجهة العدو. فيركع الامام ركعة ويسجد بالذين معه. يركع ويسجد بالذين معه ثم يقوم فاذا استوى قائما ثبت قائما واتموا لانفسهم الركعة الباقية وهو ثابت قائما. ثم سلم - 00:54:40
وانصرفوا والامام قائم. فكانوا وجاه العدو ثم يقبل الاخرون الذين لم يصلوا فيكبروا وراء الامام فيركع بهم ويسجد ثم يسلم فيقومون فيركعون لانفسهم الركعة الباقية ثم يسلمون. لاحظ هذي الرواية ثم يسلم الامام. ثم يسلم - 00:55:00
الان احنا امام صورتين ثلاث صور سورة واحدة فيها او يعني انظار انظار لاهل العلم وبناء على مثل هذا الفهم والنقد يظهر معنا اه صور الصلاة على التحقيق. كم ممكن نحقق؟ عدد الصلاة اذا قلت لكم ان السور التي رويت مردها - 00:55:20
الى صور اقل من الصور التي رويت. نأتي للحديث الاخير ثم بعد بقيت معنا بعض السور ننظر للحديث الاخير حديث جابر نسمع الحديث ونهيء الصورة اول نهيئ صورة حديث جابر - 00:55:50
سورة حديث جابر اين العدو؟ ليس في جهة القبلة ولا عكس القبلة فتصبح هذه الصورة الثالثة عند مسلم والعدو ليس لا في قبلة ولا في عكس القبلة. هذه الصورة الثالثة وهي - 00:56:10
الخامسة بالمجموع الثالثة في اه التنويع. اه نسمع نسمع الحديث. وباسناده رحمه الله تعالى قال اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا بذات البقاع. لاحظ ان الكل يروي ذات الرقاع ذات الرقاع صار فيها اكثر من - 00:56:30
منصورة. نعم. واختلاف الصور قلنا اما على اختلاف موقع من صلى. ولكن الكل ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم ما صلى الا في موطن واحد الا زكاة - 00:56:50
صلى الظهر وهو في موقعه العصر صلى في موقع الاحتمالات واردة. الاحتمالات كلها واردة وهذه اريد ان اوسع اسباب اختلاف اسباب اختلاف القوات لمثل هذه الصور. نعم. قال كنا اذا اتينا على شجرة ضليلة تركناها لرسول الله - 00:57:00
وصلى الله عليه وسلم. يتركون النبي صلى الله عليه وسلم في القيادة في احسن مكان شجر الظليلة. دائما في العلوم العسكرية. القائد ينبغي ان يكون مرتاحا حتى قالوا في قادة الحرب العالمية الثانية ان الذي انتصر كان نائما في الدبابة لما انتصر. كان نائب يعني قائد

يعد - 00:57:20
واحكم الخطة ووضع الاشياء في اماكنها وينام. النبي صلى الله عليه وسلم لما في مثل هذا يختارون له احسن مكان شجرة ضليلة جلس تحتها ابتعدوا عنه حتى يرتاح النبي صلى الله عليه وسلم. طيب نسمع القصة قال فجاء رجل من المشركين. جاء رجل شقي النبي - 00:57:40
جالس معلق السيف السيف تلغم نسيب في الغمد والاصحاب بعيدين عن اصحابه بعيدون عنه والنبي جالس مسترخي تحت الشجرة في ظل الشجرة. كافر واقف ويعني قد جمع وحفز قواه. اسمع ايش القوة؟ ايش ايش - 00:58:00
فجاء رجل من المشركين وسيف رسول الله صلى الله عليه وسلم معلق بشجرة. يعني برؤوس شجرة معلقة والسيف في غده. نعم. قال فاخذ سيف نبي الله صلى الله عليه وسلم فاختلطه. ايش يعني اختلطه؟ يعني اخرجه من جده. اخذ السيف بالغم ثم - 00:58:20
اخترقه بمعنى اخترقه اخرج السيف من الغرد وهو واقف على رأس النبي صلى الله عليه وسلم. النبي اشجع الخلق. علي ومن اشجع البشر كان يقول كنا نحتمي برسول الله صلى الله عليه وسلم. في الوطيس يحتمي به الرسول صلى الله عليه وسلم. لا يوجد احد اشجع من النبي صلى الله عليه وسلم. لقد كان لكم في رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:58:40
للقوي والشجاع لكل الخلق للغني للفقير لكل الخلق للذكر والانثى والصغير والكبير لكل الخلق لقد كان لكم في رسول الله صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم. هذي ما تحتاج بقوة. هذا الموقف ما يحتاج بقوة. يحتاج لايش؟ شجاعة. ايهما اقوى عمر ام ابو بكر - 00:59:03
هاي يا جماعة مين اقوى؟ عمر ابو بكر. ابو بكر رجع من عمر. لكن عمر رضي الله عنه. قم لابو بكر رضي الله عنهم جميعا. والنبي اقوى منهما النبي اتصدق على ركانة صارعه حتى يرميه الارض ثلاث مرات - 00:59:23
حتى يسلم لو ان النبي ما رمى ركانا على الارض ما عمره اسلم ركانه ركان عقله في يده في قوته لما وجد من هو اقوى منه قال اشهد انك الا رسول الله. لا احنا في بلقيس من مؤلفة قلوبهم. لما دخلوا لمكة وجد جبال لما جاءوا المدينة بعد فتح مكة - 00:59:43
وجد جبال من الغنم. فالنبي وسلم احنف ابن القيس يعرفه. قال هذه لك. قال اشهد انك رسول الله. تصدق عليه ليسلم. قال له هذا الجبل من الغنم لك. قال اشهد انك هذا العصاء ما يعطيه الا نبي. ما امن به على انه نبي الا لما اعطاه هذا - 01:00:03
ولذا النبي صلى الله عليه وسلم مؤيد بربه صنعه الله عز وجل فننظر الان الصورة قبل ان ننظر الصورة ننظر تتمة ما جرى بين المشرك وبين النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال وقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:00:23
قال لا قال فمن يمنعك مني؟ قال الله يمنعني بي. كلمة النبي صلى الله عليه وسلم الله يمنعني منك بهذا التطويل بهذا التطويل دلالة على رباطة الجيش. ودلالة على الشجاعة ودلالة على انه - 01:00:43
لم يأبه به. لمن ينعك منه قال الله فقط. وما قال الله قال الله الذي يمنعه مني. يعني هذا التطويل دلالة على ان النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم يعني مثل الحديث قال تهدده اصحاب رسول الله - 01:01:03
صلى الله عليه وسلم فاغمد السيف وعلقه. الظاهر انه علقه واغمض السيف والنبي لم يعاقبه. صلى الله عليه وسلم يعني مضى علق الصحابة والنبي صلى الله عليه وسلم تركهم. نسمع الصورة الان سورة الصلاة. قال فنودي بالصلاة. اذا هذه فائدة مهمة - 01:01:23
فيها اذان وصلاة السفر فيها اذان. اذا الخوف فيه اذان باب اولى السفر فيه نعم. قال فصلى بطائفة ركعتين ثم تأخروا وصلى للطائفة الاخرى ركعتين. قال فكانت لرسول الله صلى الله عليه - 01:01:43
وسلم اربع ركعات وللقوم ركعتان. هذا اصل اصيل لعلماء الشافعية وذكره الامام محمد بن ادريس في كتابه الام وتتابع العلماء بعده في ان في انه يجوز صلاة المتنفل خلف المفترض. فالنبي صلى الله عليه وسلم في هذه الصورة سهلة - 01:02:03
هذه الصورة اللي خلفوا صلوا ركعتين فرغوا من الركعتين والنبي صلى الله عليه وسلم صلى بالذين لم يصلوا صلى ايضا ركعتين. فالنبي صلى الركعتين مرتين. والفريضة لا تصلى مرتين. فالنبي صلى الله عليه وسلم صلى في الفريضة وفي الثانية - 01:02:23

نافلة ومن خلفه كانوا يصلون الفريضة. هو صلى نافلة ومن خلفه يصلون الفريضة. فهذا اصل جواد صلاة المتنفل خلف المفترض. مع ادلة اخرى سبقت اه سبق قصة معاذ في صحيح مسلم. والعلماء - 01:02:43

اشياء لكن ننظر الصورة الان. لذلك الامام كبر من خلفه كبر. خلص يعني سجد الركعة الاولى قام بالركعة الثانية الصلاة المعتادة. متجهين للقبلة مأموم يأتم بامام صلوا الركعة الاولى. صلوا الركعة الثانية خلفه كما يصلي تماما. كما يصلي تماما. ركعتين. ركعتين عاديات - 01:03:03

واولئك الحراسة ولا يصلون ركعتين. الامام الان فرغ من الركعة الثانية سلم فرغ الامام اسقط فرضه قام تبادلوا والان ذكروا في الحراسة يصلون خلف الامام. يصلون ركعتين ايضا. هذه الصلاة كالصلاة المعتادة. امام يصلي مع مأموم يكبر - 01:03:33

تكبيرة يسلم بتسليمه يتجهون للقبلة. والصور واضحة جدا. الاقامة تتكرر الاقامة. الاقامة للصلاة لا للمصلين. الاقامة للصلاة. والاقامة للجبر اذا في الحديث بيدي لما افترق الناس في رواية عند ابي داود جمعهم النبي بالاقامة. يعني لو صار مع الامام شيء فسلموا قبل اتمام الصلاة فتفرقوا. فله ان يقيموا الصلاة. حتى - 01:03:59

الصورة واضحة الان الامام في الصلاة الثانية في الركعة الثانية. طيب نسمع الرواية الثانية. نسمع لفظ الرواية الثانية وهو سهل جدا. نعم. وباسناده رحمة الله تعالى ان جابر انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين - 01:04:30

ثم صلى ركعتين فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع ركعات وصلى بكل طائفة اذا النبي صلى الله عليه وسلم صلى ركعتين بتسليمتين وآآ في الصلاة الاولى - 01:05:00

ده مفترض ثاني متنفل ومن خلفه في الصلاتين كانا مفترضين. كانا مفترضين هذه السورة هي اسهل صورة الان هل يجوز قلب الصور؟ نعم يجوز قلب الصور. ما دامت الصورة ثبتت عن النبي صلى الله عليه وسلم يجوز فعل اي صورة من الصور. يجوز فعل - 01:05:20

اي صورة من الصور لكن هذا التنويع الذي علمنا اياه النبي صلى الله عليه وسلم تمام سنته وكمالها ان ننوع كما نوع وان نراعي الصفة التي صلاها النبي صلى الله عليه وسلم بالصفة التي آآ مع الحالة التي - 01:05:40

يعني لو الامام الان لو الاعداء في القبلة ونحن لا نراهم وصلينا مثل هذه الصلاة فلا حرج ادب رؤيانا للعدو يلحق عدم رؤياهم ولحظهم هذي وجود في غير اتجاه القبلة. في غير اتجاه القبلة. هذه الصور التي مردها كما رأيتم الى خمس سور - 01:06:00

تبقى الصورة السادسة المغرب. المغرب وردت فيها عدة روايات. وستصبح ستة ولعلها والله تعالى اعلم هي المعنية بقول شيخ الاسلام وابن تيمية رحمهم الله ان اصل صلاة الخوف الى ست سور. وما عدا ذلك وقع من اختلاف - 01:06:30

طبعا ننظر الى حديث ابن عباس في الركعة انها ليست من الست سور وانما هي في قسيم هذه الصور وقلنا الخوف تودع على ثلاثة اقسام. القسم الاول للالتحام الثانية العدو قريب الثالثة. العدو بعيد ستأتي الصور - 01:06:50

في درستنا القادم في اول درسنا القادم نأتي لسورة اه ابن عباس الركعة الواحدة كيف نصلي يا جماعة الركعة الواحدة؟ ثم نذكر صلاة اه المغرب كيف تؤدى صلاة المغرب؟ التي هي ثلاث - 01:07:10

حال الخوف وبالتالي تكون جميع صور صلاة الخوف قد اتضحت ولله الحمد والمنة عندنا وبعد هذا نعود ان شاء الله الى دراستنا المعتادة لصحيح مسلم بعد ان اتضحت هذه الصور وصلى الله وسلم وبارك - 01:07:30

على نبينا محمد - 01:07:50